



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

محاضرات في تقنيات البحث.

بقلم الأستاذ الدكتور: فتحي بحة

أستاذ اللسانيات وتعليمية اللغات بجامعة الوادي.

محاضرات السادسي الثاني معدة لطلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك.

الدفعة: الأولى.

الموسم الجامعي: 2021-2022.

المحاضرات وعناوينها

المحاضرة الأولى: اختيار موضوع البحث (تدريبات حول صياغة عنوان البحث).

المحاضرة الثانية: إشكالية موضوع البحث (عناصر الإشكالية والكلمات المفتاحية)... تدريبات.

المحاضرة الثالثة: رسم خطة البحث (عناصر المقدمة، الجزء، الباب، الفصل، الفقرة، الخاتمة غايتها وشروطها)... تدريبات.

المحاضرة الرابعة: التوثيق (الوحدات البيبلوغرافية)، تمارين حول توثيق المراجع.

المحاضرة الخامسة: أنواع المراجع (المؤلفات، الكتب المترجمة، المجلات، الرسائل والأطروحات، الموسوعات والمعاجم، مواقع الإنترنت...).

المحاضرة السادسة: أسلوب كتابة البحوث العلمية (التقميش والتعليق والنقد والتحليل والاستنتاج).

المحاضرة السابعة: التهميش (مفهوم الهامش ووظيفته).

المحاضرة الثامنة: إخراج البحث (فضاء الصفحة، الحواشي والهامش، حجم الخط، الأعلام والمصطلحات).

المحاضرة التاسعة: صفحة العنوان (شكلها ومضمونها).. تدريبات.

المحاضرة العاشرة: الفهارس (فهرس الموضوعات، الأعلام، الملاحق).

المحاضرة الأولى: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

اختيار موضوع البحث (تدريبات حول صياغة عنوان البحث).

تمهيد:

يعد اختيار موضوع البحث من المهمات الرئيسة والمستصعبة في مجال البحث العلمي، ذلك أن الاختيار في حد ذاته خاضع لشروط ومعايير أساسية يجب الوقوف عندها، وذلك أن الاختيار تحدده دوافع الباحث ذاته وقدراته وميوله وتوجهاته العلمية والبحثية وغاياته من البحث ذاته، وعليه كان حسن الاختيار شرطاً أساسياً في نجاح البحث والوصول به إلى أحسن النتائج.

1- تحديد الموضوع واختياره : لربما كان اختيار موضوع البحث أول خطوة يخطوها الباحث في طريق انجاز بحثه، بيد أن الملاحظ بالعادة أن الناشئة من الباحثين يجدون صعوبات جمة في اختيار الموضوعات وفي حسن صياغتها، مما يجبرهم على الاستعانة بباحثين آخرين كأساتذة الجامعات والمفتشين المختصين في عدد من المجالات العلمية ليكونوا لهم عوناً في اختيار موضوع ما أو صياغته صياغة ملائمة، والحق أقول إن هاته الطريقة غير مستحسنة، إذ قد يقترح عليهم هؤلاء موضوعات لا تتلاءم مع ميولهم وأفكارهم، وعليه كان اهتمام الباحث إلى موضوع يختاره بنفسه من خلال قراءاته المتكررة ومطالعاته لمختلف مجالات البحث أحسن طريقة للوصول إلى موضوع بحثي يرضي طموحه ويشبع نهم البحث عنده.

والملاحظ أن لهاته الطريقة فوائد جمة، ذلك أن القراءة الواسعة والاطلاع المستمر سيمكن الباحث من بناء رصيد معرفي وفكري مما سيساعده في مراحل تالية في معالجة قضايا البحث التي يكون الباحث قد ألم بالكثير منها من خلال المطالعة مما يفتح له أبواب البحث والمقارنة والنقد والتحليل للبيانات المرصودة والوصول إلى أفكار جديدة.¹

(1) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 400، 401.

2- معايير اختيار موضوع البحث:

لاختيار موضوع البحث معايير ذاتية وأخرى علمية يمكن إجمالها في:¹

أ- أن يتم اختيار الموضوعات بشكل فردي وذاتي.

ب- التوافق التام بين البحث وبين ميول الباحث ومجال بحثه واهتمامه.

ج- أن تكون الفكرة المختارة جديدة في موضوعها وفكرتها أو طريقة طرحها ومعالجتها، وأن تتسم بكثير من الجدة والأصالة.

د- أن يرتبط موضوع البحث بالمشكلات المعاصرة والمستجدات البحثية في مختلف مجالات الحياة.

هـ- أن تكون حدود البحث واضحة المعالم من حيث: (الزمان، المكان، نوعية العينات، الظواهر المدروسة، طبيعة الدراسة...).

و- توافر البيانات والمعلومات الكافية: (الكتب، المراجع، المدونات، المخطوطات، الإحصاءات، النماذج، العينات...)، مع سهولة الحصول عليها.

ز- أن يكون البحث في حدود الباحث وإمكاناته الفكرية والمعرفية والمادية من حيث قدرة الحصول على المراجع المتخصصة والكافية، مع القدرة على معالجة الموضوع بشكل علمي دقيق، مع توافر التغطية المالية الكافية للباحث.

ح- ألا يكون البحث المختار واسعا جدا فيرهق الباحث ولا يستطيع الإحاطة بكل جوانبه، كما لا يصح أن يكون البحث ضيقا جدا مما يعرض البحث للضعف والضحالة والنقص.

ط- من شروط البحث العلمي ألا يكون موضوعه من الموضوعات التي يكثر فيها الجدل والخلاف، كما لا يحسن أن يكون موضوعا صعبا أو معقدا أو غامضا، لئلا تشكل مصدر إرهاب للباحث.

(1) ينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، ص 85، 87، وينظر: رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص

ي- أن يكون البحث ذا فائدة علمية تترجى سواء للباحث نفسه أو للمؤسسة الراعية أو للدولة والأمة والإنسانية ككل.

ك- أن يتسم عنوان البحث وموضوعه بالعمومية والشمول، بحيث يمكن تعميم نتائجه في المواقف المشابهة والمماثلة.

ل- تتطلب بعض البحوث التأكد من توافر الظروف المناسبة لإجراء البحوث الميدانية والتطبيقية (العينات، الاستبانات، النماذج المختارة...).

م- تتطلب بعض البحوث الاستعانة ببعض الخبراء والباحثين في مجالات تتقاطع مع قضايا البحث من نحو أن كثيرا من البحوث اللغوية تتطلب التواصل مع باحثين اجتماعيين ونفسانيين وتربويين... وهلم جرا.

ن- من بين أهم شروط البحث العلمي ضرورة مراعاة الزمن المخصص للبحث نفسه والممنوح للباحث لانجاز بحثه: (سداسي، موسم، عام، عامان، ثلاث أعوام...).

3- عنوان البحث:

لعنوان البحث شروط يجب مراعاتها عند الصياغة:¹

أ- الخلو من الأخطاء اللغوية (الإملائية، التركيبية والتعبيرية).

ب- الإيجاز قدر المستطاع مع الإبانة والتحديد، والابتعاد عن العمومية المفرطة.

ج- أن يتميز بالقدرة على الإثارة والجذب.

د- التعبير عن الفكرة (المشكلة) بدقة متناهية، وأن يعكس اتجاه البحث عموما.

هـ- الشمولية بحيث يتضمن العنوان نوعية الدراسة وطبيعتها مع تحديد الزمان والمكان وطبيعة العينات المدروسة.

(1) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 406، 407.

4- تدريبات عملية حول بناء عنوان مذكرة منهجية.

أ- من خلال دراستك لاحظت صعوبات عدة تعترض سبيل المتعلمين في الوصول إلى تحقيق كفايات جيدة في تعليم مختلف المواد التعليمية.

✓ المطلوب: وفقا لخبرتك ومعارفك صغ عنوانا مناسباً لبحث علمي يعالج هاته المشكلة.

ب- إليك العنوان الآتي: "تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية".

- هل ترى العنوان مناسباً لموضوع مذكرة تخرج (ليسانس، أو ماستر).

- علل سبب اختيارك للخيارين: (مناسب/ غير مناسب).

- إن كانت الإجابة ب(غير مناسب) أعد صياغة العنوان ليغدو مناسباً.

ج- إليك العنوان الآتي: "التطبيقات التربوية لنظرية سكينر في تعليم قواعد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (بعض ابتدائيات ولاية الوادي عينة)".

✓ المطلوب: استخرج من العنوان السابق خصائص العنوان الجيد.

د- إليك الموضوع الآتي: "الخلافاً النحوية في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري".

✓ المطلوب: قدم نقداً للموضوع السالف الذكر وفقاً لمعايير اختيار موضوع البحث التي درستها.

المحاضرة الثانية: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

إشكالية موضوع البحث (عناصر الإشكالية والكلمات المفاتيح).

تمهيد:

يعد تحديد إشكالية البحث الرئيسة والإشكالات الفرعية المنبثقة عنها من أهم عناصر تصميم البحث العلمي المؤسس، وبالنظر لهاته الأهمية فإن الباحث الجاد مطالب منذ البدء بضبط حدود بحثه هذا وتوجهاته الكبرى من خلال تحويل عنوان البحث إلى سؤال كبير تنبثق منه تساؤلات صغرى سيحاول الباحث في مراحل تالية الإجابة عن تلك الأسئلة وفقا لمجريات البحث، وإرضاء لشغف البحث عنده.

1- تحديد المشكلة وصياغتها:

إن إحساس الباحث القوي بوجود مشكلة ما هو سبيله الرئيس في بناء موضوع بحثه، مما يسعفه في مراحل تالية من اتخاذ الإجراءات الملائمة لإيجاد حلول مناسبة لها من طريق البحث والاستقصاء، والملاحظ أن بعض الموضوعات تطرح نفسها على الباحث طرحا مباشرا، فمن خلال القراءات المتعددة والدائمة للباحث سيلقي نفسه أمام مشكلات متعددة تحتاج حلا مناسباً مما يثير فضوله فيدفعه إحساسه بالمشكلة لمحاولة الوصول لحل مناسب يرضيه، ولربما دفعه الإحساس إلى بدء البحث عن أكبر عدد من البيانات حول الموضوع، ومن هنا تبدى العناصر الأساسية في تحديد المشكلة والمثلة في:¹

أ- الإحساس بوجود مشكلة ما تؤرق الباحث وتحتاج حلا مناسباً، من نحو: (صعوبات تعلم مهارة لغوية كالاستماع، والتعبير الشفوي، والقراءة، والخط، والإملاء، والتعبير الكتابي، وقواعد النحو أو الصرف أو البلاغة أو العروض، مشكلات في فهم صنوف النصوص الأدبية وطرائق تحليلها، مشكلات في اكتساب اللغة أو في استعمالها، صعوبات في تعامل المعلمين مع التلاميذ ومع المواد التعليمية... وهلم جرا).

(1) ينظر: صالح بلعيد: في المناهج اللغوية، ص 83، وينظر: محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000، ص 22.

ب- تحليل المشكلة تحليلاً موضوعياً وعلمياً دقيقاً بالبحث عن مسبباتها الكامنة وراءها، وحدودها الزمانية والمكانية، والعينات أو الفئات التي تعاني منها، وآثارها المترتبة عنها...

ج- جمع البيانات عنها: من خلال الاطلاع عن المصادر والمراجع ومراكز البحث للحصول على كل البيانات والمعطيات عن المشكلة وحدودها.

هـ- اكتشاف العلاقات القائمة بين المشكلة وأبعادها البيئية والنفسية والاجتماعية... وكل ما يمكن أن يؤثر فيها أو يتسبب في حصولها وانعكاساتها المترتبة.

و- فحص الافتراضات والاحتمالات الممكنة التي قد تكون سبباً في المشكلة أو سبباً في سببها في سبب علاجها.

ز- البحث عن حقائق جديدة لتحديد أبعاد المشكلة، والإفادة من كل المعطيات والمستجدات البحثية والعلمية في الوصول إلى حلول مفيدة ومثمرة.

2- أبعادها المشكلة البحثية وآليات صياغتها:

للمشكلة البحثية أبعاد محددة نوجزها في:¹

أ- تسهم إشكالية البحث بشكل مباشر في تحديد النطاق العام له وتضع له حدوداً واضحة لا يجيد عنها.

ب- تعد إشكالية البحث الأساس الذي يبني عليه البحث العلمي، وقاعدته الرئيسة، لذا استوجب الأمر أن تكون قاعدته متينة وأساسه صلباً.

ج- تقوم إشكالية البحث بالإمام بالموضوع في هيئة سؤال يطرحه الباحث ويسعى للإجابة عليه.

د- تساعد الإشكالات الفرعية الباحث في تقسيم خطوات بحثه تقسيماً علمياً ومنطقياً.

وبعد اختيار المشكلة البحثية يشرع الباحث في تحديدها ودراسة أبعادها، ومن ثم يعمل على

عرضها، وهو أمر ليس باليسير، بل هو عمل دقيق ومصيري، ونعني بتحديد المشكلة هاهنا: "صياغتها في

(1) سهيل ذياب، مناهج البحث العلمي، ط، غزة، فلسطين، 2003، ص 33، 34، نقلاً عن: مسعودة الساكر: محاضرات في تقنيات البحث، ص 78.

عبارات واضحة ومفهومة ومحددة، تعبر عن مضمون المشكلة، طبيعتها ومادتها الأساسية، مما يرشد الباحث إلى مصادر تساعد في معالجتها، وهذا يعطي نصف الحل في وضوح واكتمال، بحيث لا يكون هناك أي لبس فيما يتعلق بموضوع الدراسة".¹

يفهم من كل ذلك إذن أن تحديد المشكلة أو (الإشكالية)* هو صياغتها في عبارات واضحة ودقيقة لا لبس فيها ولا إهمام، بحيث تتضمن تلك العبارات توضيحا لطبيعة المشكلة وتحديد زمانها ومكانها والسؤال عن الأسباب الكامنة ورائها مع الإشارة إلى أهداف هذا البحث، وبالمختصر فإن الإشكالية هي تحويل عنوان البحث ككل إلى سؤال كبير يحاول الباحث الإجابة عليه من خلال مقتضيات البحث كله.

ويورد الباحثون لصياغة المشكلة طريقتان رئيستان:²

أ - إما أن تصاغ بعبارات لفظية تقديرية.

ب- وإما أن تصاغ بسؤال أو أكثر، وهو الأفضل عادة من الناحية العلمية.

ومن الأسئلة التي يمكن أن تنبني عليها الإشكالية نورد:³

أ- لماذا يهتم الباحث بالموضوع المدروس؟

ب- ما الذي يطمح الباحث للوصول إليه من خلال البحث؟

ج- ماذا يعرف عنه؟

د- بماذا يمكن أن يخرج الباحث من نتائج من خلال بحثه هذا؟

ومن شروط صياغة الإشكالية نورد:¹

(1) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 412.

* يفرق بعض الدارسين بين المشكلة والإشكالية : فهاته الأخيرة تعرف بكونها ما لم يعرف من الأمور الموجودة في البحث العلمي، ومن الممكن تحليلها والحصول على نتائج حولها بعد الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها، في حين أن المشكلة : هي المسألة التي يعجز الباحث أو فريق البحث عن الإجابة عنها ، وتحتاج إلى دراسة دقيقة من أجل الوصول إلى حل لها. (نقلا عن: مسعودة الساكر: محاضرات في تقنيات البحث، ص 82، 83).

(2) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 412.

(3) ينظر: صالح بلعيد: في المناهج اللغوية، ص 83.

- أ- الابتعاد عن كل الأفكار التي لا ترتبط بموضوع البحث ارتباطاً مباشراً.
- ب- استخدام اللغة الفصيحة الصحيحة والسهلة والخالية من الأخطاء.
- ج- استخدام الصياغة المحكمة والدقيقة والكلمات والتعبيرات المباشرة التي لا تحمل التأويل.
- د- الابتعاد عن استخدام الجمل الاعتراضية التي تتسبب في تشتيت القارئ وتذهب عن الموضوع دقته.
- هـ- التزام الحياد والموضوعية في صياغة الإشكالات، والابتعاد عن استعمال ضمير المتكلم، وليس له الحق في إبراز رأيه الشخصي.

3- تدريبات عملية حول صياغة الإشكالية.

- أ- من خلال مطالعاتك واحتكاك بالتلاميذ لاحظت أن لديهم صعوبات جمة في بناء التعبير الكتابي.
- ✓ المطلوب: صغ إشكالية بحثية مناسبة تعالج هذا الموضوع.
- ب- إليك الإشكالية الآتية: أين تكمن أهمية القراءة في تمكين المتعلمين الصغار من تحسين كفاياتهم في بناء التعبير الكتابي؟
- ✓ المطلوب: استخرج من الإشكالية السالفة عناصر الإشكالية الجيدة؟
- ج- إليك الإشكالية الآتية: إلى أي مدى استطاع الشاعر الكبير "نزار قباني" توظيف مختلف الرموز (الأسطورية والدينية والتاريخية، والسياسية) في قصيدته "بلقيس"؟
- ✓ المطلوب: استخرج من الإشكالية السالفة عناصر لا تتناسب مع الإشكالية الجيدة؟

المحاضرة الثالثة: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(1) نقلاً عن: مسعودة الساكر: محاضرات في تقنيات البحث، ص 81 .

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

رسم خطة البحث (عناصر المقدمة، الجزء، الباب، الفصل، الفقرة، الخاتمة غايتها وشروطها).

تمهيد:

من المفيد أن يدرك الطالب والباحث المستجد أن رسم خطة دقيقة لبحثه أمر لا مناص عنه، في سياق الوصول ببحثه إلى نتائج مثمرة ترضي غرور البحث عنده وتستجيب لمطامحه، وتصل بالبحث إلى النتائج المرجوة منه، فالخطة المحكمة تسعف الباحث في المضي قدما في بحثه وفق خطوات محددة لا يجيد عنها، وذلك بمحاولة تحديد أهدافه منذ البدء برسمها وصياغتها في عبارات دقيقة وواضحة توضح المراحل المخلفة للبحث وتقسيماته ومختلف تفاصيله.

1- تعريف خطة البحث:

تعرف بأنها: "خطوط عامة يهتدي بها الباحث عند تنفيذ بحثه، أو مشروع عمل، أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازم لتحقيق أغراض الدراسة".¹

وتعرف أيضا بكونها: "وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة، وتتضمن خطة البحث تبريرا للفروض التي سوف تختبر ووصفا تفصيليا لخطوات البحث التي يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات اللازمة...".²

وَصُحَّحَ لدينا إذن أن خطة البحث هي جملة الخطوات والمراحل والمسالك التي سيسلكها الباحث في أثناء بحثه بدءا بالمقدمة وصولا للخاتمة مروراً بمختلف الفصول والمباحث، رسم بياني يضع القارئ أمام نموذج مصغر وصورة إشعاعية للبحث كله.

2- شروط خطة البحث:

(1) فوزية بنت عبد العزيز التميمي: كتابة خطة البحث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية التربية قسم الإدارة والتخطيط، السعودية، ص 11.

(2) المرجع نفسه، ص 11.

الخطة البحث بعض الاشتراطات نوجزها في الآتي: ¹

أ- أن تتأسس انطلاقاً من دراسة واستطلاع واف من الباحث على أدبيات البحث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث وموضوعه.

ب- أن تكون عناصر الخطة وخطواتها مترابطة، بحيث تحرص على وحدة الموضوع وتكامله.

ج- أن تكون عناصر البحث مرتبة ترتيباً منطقياً، على نحو: أن ينطلق الترتيب من العام إلى الخاص، أو من النظري إلى التطبيقي أو العكس، أو أن يراعي الترتيب التسلسل الزمني... وهلم جرا.

د- أن تتضمن الخطة إجراءات محددة مرتبطة بمشكلة البحث وتسعى للإجابة عن التساؤلات المطروحة.

هـ- أن تتضمن الخطة جميع عناصر التصميم العام للبحث تفصيلاً.

و- يشترط في بعض الخطط أن تقدم بيانات عن أدوات الدراسة، وطبيعة العينات المختارة، ووصفاً منهجية العمل الميداني والتطبيقي.

ز- يجب أن تعكس الخطة أهداف البحث ومراميه بدقة وموضوعية.

3- عناصر خطة البحث:

أ- مقدمة البحث: الحق أن مقدمة البحث تعد أهم عنصر فيه، بالنظر لأنها تمثل صورة مصغرة للبحث

نفسه، فالقارئ كثيراً ما يقف عندها طويلاً، وهي أول عتبة يخطوها القارئ بعد العنوان، وهي آخر ما يكتب من البحث عادة، وعليه نلفت انتباه الطلبة والباحثين إلى ضرورة إيلاءها أهمية خاصة جداً.

إن الغرض الرئيس للمقدمة عادة هو وضع القارئ أمام نموذج مصغر وصورة بينة من البحث كله بلفت انتباهه إلى أهم القضايا التي ستعالج في ثنايا البحث، بيد أنه يشترط فيها عادة الدقة والوضوح والإيجاز والإحالة على الموضوع بالشكل المناسب.²

(1) فوزية بنت عبد العزيز التميمي: كتابة خطة البحث، ص 13، محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ص 111، 112.

(2) ماثيو جدير: منهجية البحث العلمي، ص 65، 66.

ومن المفيد أن يدرك الباحث جيدا أهمية العناصر المكونة للمقدمة والتي نوجزها في الآتي:

- تقديم الموضوع: وذلك بالتعريف به وتقديم صورة عامة موجزة عنه وعن حيثياته في بضع أسطر.
- أسباب اختيار الموضوع: بتحديد الأسباب العلمية والموضوعية والذاتية التي كانت دافعا للاختيار.
- تحديد أهداف البحث ومراميه: ليكون القارئ على بينة منها (الأهداف القريبة والبعيدة، العامة والخاصة).
- كتابة عنوان البحث كاملا: من دون إضافات.
- إشكالية الموضوع: وذلك بتحويل العنوان الرئيس للبحث إلى سؤال عام يحتاج إلى إجابة علمية موضوعية، ينبثق عن هذا السؤال أسئلة أخرى مشروعة نحتاج إجابات من خلال ثنايا البحث، من خلال وضع افتراضات محددة لحل الإشكال.
- إيراد مختصر للخطة العامة للبحث كله: بمختلف تفصيلاتها: (أجزاء، وأبواب، وفصول، ومباحث، ومطالب...)، مع ضرورة إيراد العناوين الخاصة بها إجمالا.
- ذكر مختصر لأهم مصادر البحث ومراجعته: كذكر مدونة الدراسة، وأهم المصادر والمراجع المعتمدة.
- ذكر للمنهج أو (المناهج) المعتمدة في البحث: مع الاجتهاد في تبرير هذه الاختبارات.
- استعراض بين للدراسات السابقة: وهي الدراسات ذات الصلة المباشرة بالموضوع، بحيث يورد الباحث أهمية الإفادة منها، وما انتابها من نقص سيحاول الباحث استدراكه من خلال بحثه هذا.
- الخاتمة: وتتضمن نتائج البحث العامة والخاصة.
- إيراد مختصر لعوائق البحث وصعوباته: كنقص المصادر والمراجع، أو صعوبة الحصول عليها، أو صعوبة فهم جوانب من المادة العلمية، أو ضيق الوقت المخصص للبحث، أو صعوبات في تحديد العينات الميدانية والحصول عليها... وهلم جرا.

- التشكرات: يوجه الباحث شكره لمشرفه ولكل من أسهم وساعده في انجاز بحثه.

- كتابة اسم الباحث: ويكون في نهاية آخر صفحة من المقدمة.

- كتابة تاريخ الانتهاء من البحث: ويكون عادة في نهاية المقدمة وفي آخر سطر على أقصى اليسار.¹

ب- متن البحث: وهو صلب الموضوع وأكبر جزء فيه ويتضمن كافة الأجزاء والأقسام الأساسية والفرعية، ويشترط فيه حسن التقسيم ومنطقيته، وأن ترتبط فيه الأجزاء ارتباطا عضويا متكاملا الواحد منها يسلمك للآخر، ويقسم متن البحث عادة بالنظر لطبيعة البحث نفسه وحجمه، فإن كان كبيرا كالأطروحات وغيرها قسم تقسيما كبيرا خاصا به، وإن كان البحث صغيرا كالمذكرات والعروض قسم أيضا تقسيمات متوسطة تتناسب مع حجمه، والتقسيمات تبتدئ عادة من: (الجزء، ثم القسم، ثم الباب، ثم الفصل، ثم المبحث، ثم المطلب، ثم العناوين الفرعية)، ومن المفيد أن ندرك أن (الجزء يقسم إلى قسمين أو أكثر، والقسم يقسم إلى باين أو أكثر، والباب يقسم إلى فصلين أو أكثر، والفصل يقسم إلى مبحثين أو أكثر، والمبحث يقسم إلى مطلبين أو أكثر، والمطلب إلى عنوانين فرعيين أو أكثر... وهلم جرا)، بيد أن المهم في كل ذلك أن يقع تواز وتساو في العناصر المكونة للبحث ككل من حيث تقسيمات الأبواب والفصول والمباحث وغيرها، فلا يستأثر أحدها بعناصر أكثر من غيره ولا بعدد من الصفحات أيضا.²

ج- خاتمة البحث: ويورد فيها الباحث بداية مخلصا وافيا لبحثه، ويعقبه بإيراد حل ما توصل إليه من

نتائج، بحيث يقسمها إلى: نتائج عامة ونتائج خاصة، ويختتم بحثه بجملة من النصائح والتوصيات، والتساؤلات الجديدة التي تفتح آفاق البحث لغيره من الباحثين.³

ملاحظة مهمة: مما نلفت الانتباه إليه حقيقة هو أن خطة البحث عامة تبقى خاضعة للتعديل في أي وقت

بحسب الظروف والمستجدات المرتبطة بعينات البحث، أو بالوقت المخصص له، أو بما قد يستجد من

أبحاث ومصادر ومراجع... وهلم جرا

(1) ينظر: صالح بلعيد: في المناهج اللغوية، ص 85، 87، وينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، ص 97، 98.

(2) ينظر: ماثيو حدير: منهجية البحث العلمي، ص 67، وينظر: الساكر مسعوددة: محاضرات في مقياس تقنيات البحث، ص 87، وينظر: فوزية بنت عبد

العزیز التميمي: كتابة خطة البحث، ص 14، 16.

(3) ينظر: صالح بلعيد: في المناهج اللغوية، ص 87.

4- تدريبات عملية حول بناء خطة البحث.

أ- إليك العنوان الآتي: "البنية النحوية في سورة يوسف (دراسة في الجملة)".

- المطلوب: صمم مقدمة منهجية تعالج فيها الموضوع السالف.

ب- إليك العنوان الآتي: "سيمائية العنوان في قصائد نزار قباني (ديوان طفولة نهد أنموذجا)".

- المطلوب: صمم متن موضوع منهجي تعالج فيه الموضوع السالف.

ج- قمت خلال موسمك الدراسي بإنجاز كثير من العروض في مختلف المقاميس.

- المطلوب: صمم خاتمة منهجية تعالج فيها موضوعا درسته.

المحاضرة الرابعة: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

التوثيق (الوحدات البيبلوغرافية)

تمهيد:

من الصفات التي سبق وأن أوردناها للباحث الجاد هي الأمانة العلمية، وما من شك أن عملية

توثيق مصادر البيانات ومراجعتها تعد من أهم مراحل البحث والتي تعكس عمليا أمانة الباحث وجديته

وصدقه، ذلك أن هذا الأخير مطالب دوماً من بداية البحث إلى نهايته بالتدقيق والتحقيق في مصادر كل البيانات التي يحصل عليها وكل المراجع التي يعتمد عليها في بحثه وتوثيقها توثيقاً دقيقاً وفقاً للأعراف والسنن العلمية والمنهجية المتعارف عليها، كما يسهل على غيره ممن يأتون بعده الوصول إليها والتحقق من صدقيتها.

1- مفهوم التوثيق:

يحدده الدكتور " صالح بلعيد " على أنه التزام القواعد المطلوبة في إسناد المصادر والمراجع بتدوينها وتدوينها واضحة معرفة الوصول إليها، وذلك بمراعاة مختلف الأشياء التي تدل على الأمانة العلمية في النقل.¹

2- قواعد التوثيق:

للتوثيق عدد من القواعد يوجزها الباحثون في الآتي:²

- أ- لا بد من الإشارة إلى مصدر كل نص منقول بشكل حرفي، ومصدر كل فكرة، وكل منهج، ومصدر كل جدول، وكل شكل، وكل بيان، وكل رقم، وكل موضوع له أكثر من وجهة نظر... وهلم جرا.
- ب- من المفيد جداً في هذا السياق أن يظهر الباحث رقم الصفحة من المصدر، حتى ما إذا أراد القارئ العودة إليه والتأكد من بيانه أو التوسع في الفكرة وجد سبيله إليه ميسوراً.
- ج- من مقتضيات الأمانة العلمية ألا يشير الباحث إلى مصادر لم تتم الاستعانة بها، أو كانت الاستعانة بها في أفكار عامة شائعة.

3- أنظمة توثيق البحوث العلمية:

للتوثيق البحوث العلمية نُظُمٌ كثيرة نوجز أهمها في الآتي:³

(1) ينظر: صالح بلعيد: في المناهج اللغوية، ص 88.

(2) ينظر: سيد الهواري: دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية، دط، القاهرة، مكتبة عين شمس، 2004، ص 44.

(3) ينظر: سيد الهواري: دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية، ص 44، 50، وينظر: دليل الكتابة السريع بنظام APA، الإصدار السابع، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

أ- نظام (Modern Language Association) MLA:

- يعتمد هذا النظام على كتابة: (الاسم الأخير للمؤلف) و(رقم الصفحة) عند الكتابة على نحو:
✓ ... فكما تقول " ريمز " Raimes لا تحاول أن تعتمد على الذاكرة انظر دائما إلى التعليمات وتتبع الأمثلة (96).
- نلاحظ أن " ريمز " هو الاسم الأخير للمؤلف قد كتبناه باللغة العربية والانجليزية، ورقم الصفحة موجود بين قوسين، فإن كانت هاته المرة الأولى التي يذكر فيها المرجع فمن الواجب كتابة اسمه الأول والأخير والتعريف بمكانته العلمية، من نحو:
✓ تقول "آن ريمز" Ann Raimes أستاذ بجامعة مدينة نيويورك أن كذا وكذا... (96).
- مما يلحظ أن المكتوب بين القوسين (96) هو رقم الصفحة من دون كتابة حرف (ص)، ومن مميزات هاته الطريقة أنها تسمح للقارئ بالاستمرار في القراءة دون مقاطعة من المراجع أو الهوامش، ويصلح هذا النظام لتوثيق العلوم الإنسانية.
- يتم في هذا النظام كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث، حيث تكتب المراجع بدءا بالاسم الأخير، وترتب أبجديا، ولا يتم ترقيمها بالطبع.

ومثاله:

Raimes , Ann . Keys for writers : A brief Handbook.

New York : Houghton, 1990.

كرشو، الأزهر. تقانة التحليل الحجاجي للخطاب الوادي: مطبعة الرمال، 2020.

- **البيان:** يكتب الاسم الأخير أولاً وكاملاً، ثم فاصلة، ثم الاسم الأول كاملاً، ثم نقطة، ثم عنوان الكتاب كاملاً ومسطراً، ثم نقطة تحتها خط، ثم فراغ بنصف بوصة، ثم مكان النشر، ثم نقطتان (:)، ثم دار النشر، ثم فاصلة، ثم تاريخ النشر، ثم نقطة الختام.
- لاحظ أن اسم الناشر مختصر والأصل هو: Houghton Mifflin.
- وفي حالة وجود أكثر من مؤلف تتم كتابة اسم المؤلف الثاني بالشكل الآتي: الاسم الأول ثم الاسم الثاني الذي يليه، فإن كانوا أكثر من ذلك يضاف بعد اسم المؤلف الأول عبارة: et al, وقبلها فاصلة.

ب- نظام APA (American Psychological Association):

- وهذا النمط من التوثيق معتمد عادة بشكل واسع في علم النفس وعلم الاجتماع، وهو يعتمد عادة على: ذكر الاسم الأخير للمؤلف، مع ذكر تاريخ المرجع والذي يوضع بين قوسين (2021)، وهي ميزة من ميزاته لأنه يسمح للقارئ بالتعرف على مدى حداثة المراجع.
- ومثاله: ... تقول " ريمز " Raimes (1999) لا تحاول أن تعتمد على الذاكرة انظر دائما إلى التعليمات وتتبع الأمثلة.
 - فإن كان الكلام منقولاً بشكل حرفي فلا بد من ذكر رقم الصفحة مع كتابة حرف "ص" قبل الرقم، من نحو: ... تقول " ريمز " Raimes (1999، ص 96).....
 - ووفقاً لهذا النظام تتم كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث، وفي صفحة جديدة، حيث تكتب المراجع بدءاً بالاسم الأخير للمؤلف واختصار اسمه الأول وبجوار تاريخ المرجع، وترتب أبجدياً، ولا يتم ترقيمها بالطبع.

ومثاله:

Raimes , A . (1990) Keys for writers : A Bricf Handbook. New York : Houghton.

ظاظا، ح. (1990) اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة، دمشق: دار القلم.

- **البيان:** يكتب الاسم الأخير كاملاً، ثم فاصلة ثم الاسم الأول مختصراً، ثم نقطة، ثم تاريخ النشر بين قوسين (2022)، ثم فراغ من دون فاصلة، ثم عنوان الكتاب كاملاً ومسطراً، ثم مكان النشر، فنقطتان، ثم ناشر الكتاب، وأخيراً نقطة الختام.

• ج- نظام CBE (Council of Biology Editors):

ويعتمد هذا النظام على وجود رقم صغير بأعلى الكتابة بشكل متتابع، تصحبه قائمة بالهوامش في نهاية البحث مرتبة بحسب ورودها في متن البحث.

- ومثاله: يحدد أحد الباحثين مفهوم اللغة بكونها أداة لاغريزية خاصة بالإنسان يستعملها لإيصال المشاعر والرغبات بطريقة إرادية ومقصودة¹.
- وتستخدم هاته الطريقة للتوثيق في مختلف العلوم، وهي تركز على توثيق المعلومة لا مصدرها ولا تاريخها، وعلى من يبحث عن مصدر المعلومة وتاريخها وصفحتها العودة إلى قائمة الهوامش أو قائمة المراجع في نهاية البحث.
- يتم ترتيب المراجع حسب تسلسل ورودها في البحث.

ومثاله:

1.Raimes A . Keys for writers : A Brief Handbook. New York : Houghton ; 1990.

1. ظاظا ح. اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة. دمشق: دار القلم; 1990. ص 05.

د- نظام دليل شيكاغو U of Chicago Manual :

يعتمد هذا النظام على وضع الهوامش أسفل الصفحات وترقيمها بشكل متتابع، بحيث تظهر فيها جميع تفصيلات المرجع ورقم الصفحة، مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع أو الهامش.

- ومثاله: يقول " فردينان دي سوسير Ferdinand Du Saussure : "إن اللغة تشاكل القواميس المختزنة في أذهان الجماعات اللغوية، والكلام هو المظهر الخارجي والفردي لها"¹.
- نلاحظ الرقم الصغير في نهاية الفقرة، وفي أعلى الكتابة محيلا على فكرة أو نص...
- يستخدم هذا النظام بشكل واسع في عدد من العلوم الإنسانية من نحو: الأدب، والفنون، والتاريخ... وهلم جرا.

ومثاله:

1. Ann Raimés . Keys for writers : A brief Handbook. ✓

(New York : Houghton , 1990), 168. ✓

1. حسن ظاظا، اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة (ط2، دمشق، دار القلم للنشر والتوزيع، 1990)، ص 05.

- البيان: الاسم الأول للمؤلف كاملا ثم الاسم الثاني دون فواصل، كتابة اسم الكتاب كاملا ومسطرا بعد الفاصلة، (البلد بعد الفاصلة، الناشر بعد الفاصلة، سنة النشر بعد الفاصلة)، مع وجود قوسين (...). من البلد إلى تاريخ النشر، رقم الصفحة بعد الفاصلة، نقطة نهائية.
- عند تكرار المرجع مرة ثانية في الصفحة نفسها لا نعيد البيانات، بل نكتب: **Ibid, 170** ، أو نفسه، **177**، أو السابق، ص **177**.
- فإذا تكرر ثانية نكتب: اسم المؤلف، تتبعه فاصلة فرقم الصفحة فنقطة وهكذا من نحو: ريمز، **177**، أو المرجع نفسه، **177**.

- أما عند كتابة المراجع فتتبع الخطوات ذاتها باستثناء الاسم الأخير فيكتب أولاً، وتستخدم النقاط بدلاً من الفواصل، مع رفع القوسين، وترتب المراجع أبجدياً دونما ترقيم.

هـ- طريقة هارفرد **Harvard**: وتعتمد طريقتين في التوثيق:

أولاً- التوثيق داخل البحث:

فإن كان نقل المعلومة نقلاً حرفياً، تم وضع المقتبس بين شولتين "..."، ثم تتبعه بكتابة اسم عائلة المؤلف، وسنة النشر، والصفحة بين قوسين من نحو: "إن الاكتساب اللغوي يحدث في الطفولة" (الراحجي، 2004، ص 26).

وإن تصرف الباحث في النص على نحو: (علم اللغة النفسي ذلك العلم الذي يهتم بالسلوك اللغوي عامة، ومحوراه الرئيسان الاكتساب اللغوي والأداء اللغوي)، فيوضه الكلام بين قوسين، ويحال عليه مثل الشاكلة السالفة: (الراحجي، 2004، ص 26).

ثانياً التوثيق في فصل المرجع:

إن كان للكتاب مؤلف واحد أو اثنين يكون توثيقه كآتي:

(اسم العائلة للمؤلفين، اسم المؤلفين، سنة الطبع، عنوان الكتاب، الطبعة أو الجزء، دار النشر)، وينبع النظام ذاته في توثيق المقالات، والمجلات العلمية، مع كتابة موقع الزيارة إن كان المصدر موقعا إلكترونياً.¹

ويقدم الدكتور صالح بلعيد نماذج لتوثيق المراجع.²

أ- فأما إن كان المصدر/ المرجع (كتاباً) فيذكر صاحبه، وعنوانه، ومحققه/ مترجمه، وطبعته، وبلد النشر، (ناشره وموزعه/ الدار أو المطبعة) وسنة النشر، وجزءه/ سلسلته، ثم الصفحة المقتبس منها.

(1) نفلا عن مسعودة الساكر: محاضرات في تقنيات البحث، ص 98.

(2) ينظر: صالح بلعيد: في المناهج اللغوية، ص 88.

ب- وأما إن كان المقتبس منه (رسالة جامعية)، فيذكر صاحبها، وعنوانها، ومكان مناقشتها (الجامعة/ المؤسسة البحثية)، والبلد، والمشرّف عليها، وسنة المناقشة، ورقم الصفحة.

ج- وأما إن كان المقتبس (مقالا من مجلة)، فيذكر صاحبه، ثم عنوانه بين شولتين "..."، ثم اسم المجلة، فمؤسسة الصدور: (جامعة، مركز بحوث، هيئة...)، ثم بلد الصدور، ثم السنة، والعدد، والمجلد، والسلسلة، والصفحة.

- والأمر ذاته ينسحب على المقابلات الميدانية والتسجيلات الصوتية ومواقع الإنترنت.

4- تدريبات عملية حول توثيق المراجع.

أ- إليك البيانات الآتية: (تدريس فنون اللغة العربية/دار الشواف للنشر والتوزيع/ 1991/ القاهرة/ علي أحمد مذكور). المطلوب: أعد ترتيب هاته البيانات وفقا لنظام دليل شيكاغو.

ب- (النظرية: إطار فكري يفسر حقائق علمية ويضعها في نسق علمي مترابط) ، (عن الدكتور صالح بلعيد في كتابه في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث نشر دار هومة بالجزائر عام 2005 من الصفحة 18). المطلوب: أعد ترتيب هاته البيانات وفقا لنظام دليل APA.

المحاضرة الخامسة: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

أنواع المراجع (المؤلفات، الكتب المترجمة، المجلات، الرسائل والأطروحات، الموسوعات

والمعاجم، مواقع الإنترنت...).

تمهيد:

إن الأمر الذي يجب ألا يعزب علينا هو أي بحث علمي جاد لابد وأن يستند على عدد كاف من

المصادر والمراجع ليكون بحثه مؤسسا تأسيسا جيدا، ومنه فالباحث الجاد مطالب وقبل بداية بحثه بإجراء

جرد تام وموسع لكل المكتبات ومصادر المعرفة للتأكد من وجود عدد كاف من المصادر والمراجع التي تخدمه في بحثه، وتضمن له تغطية نظرية وافية وشاملة للوصول إلى أهدافه العملية التطبيقية بأسير الطرق وأكثرها فاعلية.

إنه وفي ظل التطور التكنولوجي وتنوع مصادر المعرفة فإن الباحث سيلقي نفسه أمام مصادر متعددة تقدم خدمات متنوعة تفيد بحثه وتستجيب لغاياته، ولربما كان من أهم هاته المصادر: (المؤلفات، والكتب المترجمة، والمجلات، والرسائل والأطروحات الأكاديمية، والموسوعات والمعاجم، ومواقع الإنترنت...)، وعليه سنعكف خلال هذا الجزء من البحث على بيان أهمية كل نوع من هاته المصادر.

1- بين المصادر والمراجع:

كنا في معرض سابق قد عقدنا مطلباً للتفرقة بين المصادر والمراجع ولا ضير في أن نعاود التذكير بالفرق بينهما، فالمصادر الأصلية هي تلك المصادر الأولية التي تحوي موضوعاً ما وتكون عادة هي الدراسة الأولى عنه، في حين تسمى تلك الدراسات التي تنطلق من الدراسات الأصلية، بل وتعتمد عليها مراجعاً، وهذا التحديد عام ولا يمكن إطلاقه، فالقرآن الكريم مصدر رئيس، لكن جل التفاسير تعد مصادر للبحث أيضاً، ذلك أن بعض المراجع قد تغدو مصادر في سياقات محددة، ومن أمثلة المصادر: (المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها، والوثائق ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم... والخطابات الخاصة واليوميات، والدراسات الشخصية للأمكنة، واللوحات التاريخية، والكتب التي يكون مؤلفوها قد شهدوا فترة التاريخ أو الرصد والإحصاء والبحث¹، ويدخل في ذلك الدواوين الشعرية والروايات الأدبية، وكتب السير الذاتية، وكتب الأمثال والحكم، وكل الكتب التي عنيت بجمع اللغة كالمعاجم وهلم جرا).

أما المصادر غير الأصلية والتي كانت قد اعتمدت على غيرها في جمع المادة والتحليل والدرس فتسمى مراجعاً، أو هي تلك الكتب التي يرجع إليها الباحث تارة فتارة ليتزود منها لما يحتاج إليه بحثه، ويدخل في ذلك: (الكتب المترجمة، والمجلات، والدوريات...).

¹ - ينظر: رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 359، وينظر: ماثيو جدير منهجية البحث العلمي، ص 39.

2- تصنيف المصادر والمراجع.

أ- المصادر الأصلية: وهي الكتب الأولية والمخطوطات كما أوردناها سلفاً ويدخل فيها: (القرآن الكريم

والقراءات القرآنية، التفاسير، وكتب الحديث، وكتب الغريب من القرآن والأحاديث، والمعاجم، ودواوين الشعر، والروايات الأدبية، وكتب الأمثال والحكم، والسير والتراجم، وكتب الرحلات والاكتشافات، والكتب المخطوطة باليد والموجودة في المكتبات الخاصة والمتاحف والزوايا، ناهيك عن المطبوعات الرسمية والجرائد والمجلات والقوانين الرسمية والتشريعات...)¹.

ب- المؤلفات والكتب: ويدخل في ذلك كل ما جادت وتحدت به قرائح البشرية من أبحاث وكتب ودراسات عامة ومتخصصة في جميع مجالات الحياة.

ج- الكتب المترجمة: وهي الكتب المنقولة والمترجمة عن لغات أخرى، وتشمل الكتب والمجلات والأبحاث العامة والمتخصصة والروايات كتب الأشعار من ذلك: (كتاب فردينان دي سوسير دروس في اللسانيات العامة، ومثله كتاب أندريه ماتيني مبادئ في اللسانيات العامة، وكتاب كريستام.م. هيلمان لغة الجسد، وروايات المنفلوطي المترجمة عن الفرنسية...).

د- المجلات والدوريات والمسلسلات: وتعرف بأنها منشورات تصدرها هيئات محددة (جامعات، مراكز بحث، هيئات...) بشكل منتظم ودوري (أسبوعي، نصف شهري شهري، كل ثلاثة أشهر، نصف سنوي، سنوي...)، وتكون عامة ومتخصصة، ويدخل فيها: (الجرائد، والدوريات، والحوليات والمجلات، والكتب السنوية، والتقارير، وأعمال المؤتمرات والتوصيات...)².

هـ- الرسائل والأطروحات: ويدخل ضمنها كل الأبحاث الأكاديمية ونخص بالذكر: (رسائل الماجستير، والماجستير، وأطروحات الدكتوراه، وبحوث التأهيل، والمحاضرات المتخصصة، والبحوث العامة والمتخصصة...).

¹ - ينظر: عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، ص 100.

² - ينظر: عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، ص 97.

و- الموسوعات ودوائر المعارف: وتعد من أهم مصادر المعرفة، وهي إما أن تضم مقالات موجزة وإما مقالات طويلة في مختلف الموضوعات، وهي إما موسوعات عامة وإما موسوعات متخصصة، وهي ترتب عادة ترتيباً هجائياً، وهناك موسوعات للكبار وأخرى للصغار، والحق أن الموسوعات ودوائر المعارف تعالج الأفكار وتركز عليها بدلاً من التركيز على المفردات كما تفعل المعاجم.¹

ز- المعاجم: والمعاجم كتب تحتوي على مفردات (كلمات) لغة ما، أو اصطلاحات موضوعات ما مرتبة ترتيباً معيناً، وهو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة، من أشهر المعاجم العربية: (معجم العين للتحليل بن أحمد الفراهيدي، التهذيب للأزهري، القاموس المحيط للفيروزبادي، لسان العرب لابن منظور، القاموس الوسيط لمجمع اللغة العربية...)².

ح- مواقع الإنترنت: تعد المواقع الشبكية في يوم الناس هذا مصدراً مهماً ومؤثراً من مصادر المعرفة، فالباحث يستطيع الوصول لكثير من البيانات والمعلومات بكبسة زر ومن أي مكان من العام وفي وقت قياسي، وتقدم شبكات الإنترنت اليوم للباحثين خدمات عدة من نحو:

- ✓ خدمات تنزيل الكتب والموسوعات والمراجع بيسر وسهولة وبشكل مجاني، أو عبر الشراء، أو الاشتراك في مواقع محددة.
- ✓ خدمات الترجمة الفورية وبكل لغات العالم.
- ✓ خدمة الحصول على التقارير والبيانات والأبحاث والدراسات المستجدة ومن جميع دول العالم.
- ✓ التواصل والتفاعل المباشر مع الباحثين والعلماء.
- ✓ الحصول على تسجيلات حقيقية بالصوت والصورة لجملة من البيانات والمحاضرات والدروس.
- ✓ القيام بالدراسات الميدانية عبر الإنترنت من خلال توزيع الاستبانات والحصول على أكبر عدد من المشاركين الفاعلين.
- ✓ المشاركة في الندوات والتظاهرات العلمية.

¹ - ينظر: عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، ص 87، 90، و ينظر: رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 363.

² - ينظر: عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، ص 83، 84.

✓ الحضور إلى الدروس والمحاضرات، والمشاركة فيها بشكل تفاعلي.

3- توثيق المراجع: في العادة يتم ترتيب المصادر والمراجع العربية ألفبائياً على النحو الآتي:¹

- القرآن الكريم: يدرج ولا يرقم، مع ذكر الرواية (ورش، حفص، قالون...).

أ- الحديث النبوي الشريف.

ب- المعاجم.

ج- المصادر.

د- المراجع والكتب العربية.

هـ- الكتب المترجمة.

و- الكتب الأجنبية.

ز- الرسائل الجامعية.

ح- المجلات والدوريات.

ط- المقالات والوثائق والمنشورات والقوانين.

ي- اللقاءات الميدانية مع ضرورة إيراد التواريخ.

ك- التسجيلات.

ل- المواقع الالكترونية.

¹ - صالح بلعيد: في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث ، ص 92.

المحاضرة السادسة: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

أسلوب كتابة البحوث العلمية (التقميش والتعليق والنقد والتحليل والاستنتاج).

1- تجميع المادة العلمية وفرزها (الجمع والتقميش) :

من المفيد جدا وفي سياق البحث العلمي أن يدرك الباحث أمورا مهمة تتعلق ببحثه، وأولها أن يركز الباحث جيدا في وضع خطة محكمة تقود توجهه البحثي كيلا يتيه ويذهب جهده في جمع المادة العلمية هدرًا، إذ إن كثيرا من المواد المجموعة قد تشكل مصدر تشويش على الباحث، ولذا توجب عليه التركيز فقط على البيانات الدقيقة ذات الصلة المباشرة ببحثه، وعليه سنقدم للباحث خطوات مهمة قد تفيده في هذا السياق البحثي فيما يخص تجميع المادة العلمية وتنظيمها.¹

أ- أن يعتمد إلى تخصيص "بطاقات" أو "دوسيهات" خاصة بكل عنصر، وبكل مطلب، وبكل مبحث، وبكل فصل، فيسجل عليها المعلومات المحددة في العنوان: (التعريف اللغوي/ التعريف الاصطلاحي/ الأهمية/ الأهداف/ الشروط/ المكونات/ التأثيرات/ الأنواع/ الخصائص...).

ب- أن يدون في نهاية كل معلومة مسجلة على البطاقة أو الدوسيه بيانات المصدر كاملة: (اسم المؤلف/ اسم الكتاب/ الجزء/ الطبعة/ مكان الطبع/ الناشر/ سنة النشر/ الصفحة).

ج- أن يخص كل مجموعة من البطاقات بلون محدد وأن يسمها بعنوان محدد من عناصر البحث طبعا، وأن يحسن ترتيبها وترقيمها.

د- وضع كل مجموعة من الدوسيهات في ملف خاص أو مغلف مع تسميتها وترتيبها وترقيمها جيدا.

هـ- التمييز بين البيانات الرئيسة والبيانات الثانوية بشكل دقيق.

بعد أن ينتهي الباحث من ضبط المادة المتعلقة ببحثه، ويحدد مجال المعلومات وعلاقتها بالموضوعات

المبحوثة، ينتقل حينها لمرحلة (التقميش) وهي تحديد المواد التي ستستخدم لاحقا في بناء البحث

فيستخرجها ليسجلها إما على البطاقات وإما على الدوسيهات كما ذكرنا، كما يسعى في الوقت نفسه

لتنظيمها وفرزها واستبعاد ما لا يخدم بحثه، مع التركيز على المصادر المباشرة منها، والأكثر حداثة.²

2- الإجراءات الفنية في البحث:

¹ - ينظر: رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 417، 418، وينظر: سيف الإسلام سعد عمر: الموجز في منهج البحث العلمي، ص 60، 62.

² - ماثيو جدير، منهجية البحث، ص 48، 49.

أ- الاقتباس: وللاقتباس طرائق مختلفة أهمها:

- من الممكن أن يكون "الاقتباس مباشر" وذلك عندما ينقل الباحث نصا مكتوبا بشكل حرفي بالشكل والكيفية التي ورد بها في النص الأصلي، ويدعى هذا النوع من الاقتباس "تضمينا"، والواجب هاهنا أن يُوضَعَ النص المقتبس بين شولتين ".....".

- ومن الممكن أن يكون "الاقتباس غير مباشر" عن طريق إعادة الصياغة لكلام المؤلف بكلمات الباحث وتعبيره، مع ضرورة الحفاظ على المعنى، خاصة إذا كان النص مطولا وفيه عناصر متعددة، أو حينما يستعين الباحث بفكرة معينة أو بعض الفقرات لتصاغ بأسلوب جديد، وتسمى هاته الحالة "استيعابا".

- ومن الممكن أن يكون الاقتباس غير مباشر أيضا بإدخال وجهة نظر القائم بالبحث، وذلك حينما تكون هناك أفكار ووجهات نظر تخالف وجهة نظر الباحث وتحتاج إلى تعليق فييدي الباحث رأيه¹، وفي كلتا الحالتين الأخيرتين ليس الباحث مضطرا لوضع الكلام المنقول بين شولتين.

ومن الشروط الواجبة في الاقتباس يورد الباحثون:²

- ✓ ضرورة مراعاة الدقة في النقل مع بوضع الكلام المنقول حرفيا بين شولتين، وبأن تكون المصادر المنقول عنها أصلية، مع الإشارة إلى المصدر بكل تفصيلاته في الحاشية.
- ✓ إذا ما أراد الباحث حذف شيء من الكلام المنقول فيضع بدله ثلاث نقاط وسط الكلام، فإن كان في الآخر فأربعا.
- ✓ إذا ما أراد الباحث إضافة كلمة أو كلمتين لشرح النص المقتبس فتوضع بين قوسين (.....).

¹ - ينظر: عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي دليل الطالب، ص 138، وينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، ص 106.

² - ينظر: عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي دليل الطالب، ص 139، 140، وينظر: سيف الإسلام سعد عمر: الموجز في منهج البحث العلمي، ص 63، 65.

✓ ألا يطيل الباحث من الاقتباسات المباشرة (دون الخمسة أسطر) إلا للضرورة.

✓ ألا تختفي شخصية الباحث وسط الاقتباسات بل عليه بالمقارنة والنقد والتعليل والتعليق.

ب- اختصار البيانات: ويعرف بأنه: "تلخيص ومختصر مفيد، يراعى فيه أسلوب المؤلف، وتعابير، وإنما يقوم على حذف ثلث النص أو خمسة".¹

ج- التلخيص: يستعمل هذا الأسلوب في النصوص المطولة، وحينما لا يجد الباحث ضرورة للاحتفاظ بها كلها فيلجأ للتخلص من الكلمات والعبارات غير المفيدة لبحثه، على ألا يخل بالفكرة وتسلسلها، ولا يكون ذلك إلا بالقراءات المتأنية والمتعددة للنصوص.²

هـ- شرح المعلومات: وتعد من أعلى المهارات التي تظهر كفاءة الباحث، فالشرح يتطلب فهما واستيعابا واطلاعا واسعا كيما يضيف الباحث بعض البيانات والآراء والأفكار.³

و- النقد والتعليق: الحق أن التعليق هو أحد المظاهر الرئيسة التي تظهر قدرات الباحث على الفهم والتحليل، وحسن التعامل مع البيانات والمعلومات المتحصل عليها، وإبداء الرأي فيها واستبانة مدى نضجها، ويأخذ التعليق مظاهر عدة أهمها:

✓ تأييد وجهة النظر التي ذهب إليها الكاتب الأصلي من دون مغالاة في ذلك.

✓ معارضة وجهة النظر التي يعرضها المؤلف، من دون مغالاة ولا تسفيه أو تحقير.

✓ أن يبني التعليق على أسس موضوعية وحقائق علمية منطقية ودلائل وبراهين خاليا من التعصب أو التحيز.

✓ ألا يكون التعليق مجرد إعادة لما ذكره المؤلف.⁴

¹ - عن مسعودة الساكر: محاضرات في تقنيات البحث، ص 118.

² - محمد عبد الغني سعودي، محسن أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، دط، السعودية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1992، ص 108.

³ - عن مسعودة الساكر: محاضرات في تقنيات البحث، ص 118.

⁴ - محمد عبد الغني سعودي، محسن أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 109، 110.

ز- التحليل والاستنتاج: لكل باحث آلياته في معالجة القضايا والمشكلات، ومنه فقدرة الباحث على تنظيم جزئيات المشكلة وترتيب عناصرها سيساعده لا محالة في الوصول إلى استنتاج الأسباب والحلول والأدوات اللازمة لحل المشكلة، وذلك باستخدام أدوات من شاكلة:

- ✓ التحليل المنطقي المترابط والتراكمي للجزء للوصول إلى الكل.
- ✓ التحليل التخصصي للقضية في نطاقها العام وإجمالياته متدرجا لجزئياته.
- ✓ من مستلزمات نجاح التحليل إجراء المقارنة المناسبة التي ترشد الباحث إلى أوجه الشبه والاختلاف للوصول إلى النتائج المنطقية.

ويتم الاستنتاج بتحويل الموضوع إلى عدد من القضايا المنطقية، التي يتم إيجاد العلاقات الرابطة بينها، والوصول من هلال تشابك العلاقات ذات إلى علاقات أحر ضمنية جديدة لم تكن واضحة، والاستدلال على وجودها بالقوانين والأدلة والحقائق العلمية التي تم التوصل إليها من طريق التحليل الموضوعي للعوامل والعناصر المتفاعلة.¹

المحاضرة السابعة: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

التهميش (مفهوم الهامش ووظيفته).

تمهيد:

تعد الهوامش جزءاً لا يتجزأ من رسالة الباحث وعنواناً على أمانته وصدقه وانعكاساً لمدى اطلاعه، حيث تتخذ الحواشي عادة لعدد من الوظائف المهمة كالإحالات على المصادر المراجع، والتعريف بالشخصيات والمصطلحات والنظريات والأفكار المستجدة والغامضة، وشرح الكلمات الصعبة، وإضافة عناصر ثانوية لا يتحملها المتن، وسنجهتهد في هذا الجزء من البحث لبيان أهمية الهوامش وطرائق تنظيمها.

¹ - محمد عبد الغني سعودي، محين أحمد الحضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 110، 111، رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 423.

1- تعريف الهامش:

"هو ما يخرج عن النص من إحالات وتعليق وشروح".¹

2- مقتضيات الهامش ووظائفه:

مقتضيات الهامش ووظائفه كثيرة ونوجزها في الآتي:²

- ✓ الإحالة على المراجع وكل مصادر البيانات بدقة وأمانة، ووفقا للقواعد العلمية والمنهجية المعروفة.
- ✓ إيضاح وتفسير كل ما يراه الباحث غامضا من مفاهيم، ومصطلحات، ونظريات، وأفكار، وشخصيات، وفي هذا لا يشترط وضع رقم فوق المفهوم بل يُكْتَفَى بوضع نجمة (*) في المتن ومثلها في الهامش.
- ✓ التراجع والسير للعلماء والباحثين والعظماء وذوي الفكر والفضل، تعريفنا بهم وشكرا لسعيهم.
- ✓ إضافة عدد من العناصر الثانوية التي ربما لا يتحملها المتن تنويرا للقارئ.
- ✓ التيسر على القارئ للوصول إلى المصدر الأصلي.

3- بين الاقتباس والتهميش:

ذكرنا سلفا أهمية العناية بجوانب الاقتباس وما يستوجب على الباحث القيام به، وما دمنا في سياق الحديث عن الهوامش لا ضير في أن نعاود التذكير ببعض قضايا الاقتباس لارتباط هذا الأخير بالهوامش ارتباطا مباشرا.

أ- إن أول ما يُنصَحُ به في هذا السياق أن يعمل الباحث للحصول على المصادر الأصلية للمعرفة فلا ينقل عن المراجع الثواني والثالث إلا إذا تعذر الأمر، وهاهنا يحيل الباحث في الهامش بطريقة: (نقلا عن...).

¹ - ماثيو جدير: منهجية البحث، ص 58.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص 58، 59.

ب- أن يكون الباحث أميناً في نقل النص حريصاً في تدوينه، فلا يزيد فيه حرفاً ولا ينقص، وأن يضع النص المقتبس بين شولتين، وأن يحيل عليه مباشرة برقم في نهايته، ومثله في الهامش ويحيل عليه بنحو: (صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، ط 3، بيروت، دار الملايين، 2009، ص 250).

ج- يورد بعض الباحثين أنه في حال طال الاستشهاد لعدة فقرات فإنه من الواجب وضع الشولات لكل فقرة على حدة، ويهمش فقط للفقرة الأخيرة.

د- كما يورد الباحثون شروطاً محددة لطول الاستشهاد، فأقصاها "... ستة أسطر..." بين شولتين، فإن طالت فترغ الشولتان، ويوضع فراغ بين الاستشهاد وبين آخر سطر قبله وبعده تمييزاً، وأن يكون الفراغ بين السطور أقل من الفراغ في بقية أسطر البحث، وفي حالة الطباعة يكون خط النص المقتبس أثنى من غيره.

هـ- ألا يطول النص المقتبس كثيراً (فقرة صغيرة بين شولتين)، فإن طال النص (صفحة مثلاً) فترغ الشولتان ويكتب النص بأسلوب الباحث (تلخيصاً أو تقليصاً) ويُحَالُ على ذلك بالهامش المناسب: (يراجع، أنظر، ينظر: أحمد الأمين الشنقيطي، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، دط، تحقيق محمد عبد القادر الفاضلي، بيروت، المكتبة العصرية صيدا، 2001، ص 100).

و- يكون الاقتباس من الكتب والمجلات والمحاضرات، والتسجيلات، واللقاءات الإذاعية والتلفزيونية، ومواقع الإنترنت...، على أن يستأذن الكاتب إذا لم يكن المصدر ملكاً مشاعاً (عاماً).

ز- يحق للباحث الحذف من الكلام المنقول على أن يضع الباحث في المتن ثلاث نقاط في موضع الحذف...، على ألا يخل الحذف بالمعنى.

ح- فإن حذف الباحث فقرة كاملة ثم عاد للاستشهاد بالفقرة التالية استوجب الأمر وضع سطر كامل من النقط.

ط- فإذا أراد الباحث إضافة كلمة أو شرح للنص الأصلي وضع كلامه المضاف بين قوسين (...).¹

¹ - ينظر: أحمد شليبي: كيف تكتب بحثاً أو رسالة، ص 99، 102.

ي- يتخذ ترقيم الهوامش عدة أشكال:¹

- ✓ الشائع منها أن يتم ترقيم هوامش كل صفحة على حدة في تسلسل وتتابع.
 - ✓ ويلجأ بعضهم لترقيم هوامش كل مبحث أو فصل باستقلالية في تتابع خاص مستمر (من 1 إلى 30 مثلاً) من بدايته إلى نهايته، ويفعل ذلك في المتن وفي الهامش.
 - ✓ بينما يعتمد بعضهم لترقيم هوامش البحث كله في تسلسل وتتابع من أوله إلى آخره.
 - ✓ على أن بعضهم يرى أن تثبت كل الإحالات والمراجع في نهاية البحث كله.
- ك- أن يعتمد الباحث في الهامش إلى إيراد كل بيانات الكتاب: اسم الكاتب، عنوان الكتاب، المحقق أو المترجم، رقم الطبعة، بلد الطبع، الناشر ومؤسسة النشر، السنة، الجزء، الصفحة.
- ل- إذ تكرر الكتاب في الهامش مباشرة مرتين، فنكتب: المرجع نفسه، أو نفسه، فإن تخللها مرجع ثالث فنكتب المرجع السابق، فإن تكرر المرجع في الصفحة الموالية فمن المستحسن إعادة اسم الكاتب وعنوان الكتاب فقط.
- م- من المفيد أن يدرك الباحث أن كتابة بيانات الكتاب كاملة لا تكتب إلا عند أول مرة يستعمل فيها الكتاب فقط، فإن ورد المرجع بعدها فنكتب المرجع نفسه، أو المرجع السابق، أو نعيد كتابة اسم الكاتب وعنوان الكتاب فقط بحسب مقتضيات.
- ق- من الممكن أن يكون النص المقتبس بشكل غير مباشر موجوداً في أكثر من مرجع، وعليه يمكن للباحث الإحالة على أكثر من مرجع في الاستشهاد نفسه، واضعاً بينها فواصل: 1،....، 2،....، 3،....
- ر- قد يكون الكاتب قد أخذ جملة من النصوص والأفكار من صفحات عدة وعليه فهو مجبر على إتباع الخطوات والاصطلاحات الآتية:²

¹ - ينظر: ماثيو حدير: منهجية البحث، ص 59، 60.

² - صالح بلعيد: في المناهج اللغوية، ص 95، 96.

✓ انظر أو ينظر: والثانية أكثر تهديدا وهي تستعمل كثيرا في الرسائل الجامعية، وبمقتضاها ليس من الضروري التركيز على صفحة بعينها لكن يشار بها إلى الأبواب والفصول والمباحث.

✓ بتصريف: وهو ما يعني أن الكاتب قد نقل جزءا من النص دون غيره، أو أنه أعاد صياغته بأسلوبه الخاص دون إخلال فيه، فيشير إليه بكلمة بتصريف للأمانة العلمية.

✓ المرجع نفسه: حينما يتكرر المرجع للمرة الثانية مباشرة.

✓ المرجع السابق: حينما يتخلل المرجعين مرجع ثالث.

ش- إذا كان المرجع تراثيا فمن الواجب كتابة تاريخ وفاة مؤلفه، مثلا: ابن خلدون (ت 808 هـ).

ت- في حال لم يتمكن الباحث من الحصول على المصدر الأصلي، أو الرجوع إليه فيكتب بيانات المصدر الأصلي كلها، ثم يحيل إلى آخر مصدر بعبارة: (نقلا عن...).

س- إذا أضاف الباحث بيانات في الهامش أو عرف بعلم... فعليه أن يذكر مصدر البيانات في الهامش أيضا (تحميش الهوامش).

ع- عند الأخذ من الصفحة الواحدة نشير ب: (ص 24)، والصفحتين المتتاليتين: (ص ص 24، 25)، الصفحات المتعددة: (ص ص 24 - 30).

4- قواعد الإسناد والتوثيق للمراجع:

ويمكن إجمالها في الآتي:¹

أ- القرآن الكريم: تذكر الرواية (ورش، حفص...)، وتشكل الآيات شكلا تاما وجيدا، وتوضع بين قوسين مزهرين، وتهمش مباشرة في المتن أو في الهامش على السواء، وتذكر السورة ورقم الآية، نحو: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾ المائدة 21.

ب- الحديث الشريف: يفضل إيراد الحديث كاملا، مع إستاد للكتب الست الصحاح، مع الشكل.

¹ - ينظر: ماثيو جدير: منهجية البحث، ص 60، 62، وينظر: صالح بلعيد: في المناهج اللغوية، ص 90.

ج- الكتب: اسم الكاتب، اسم الكتاب، المحقق أو المترجم، رقم الطبعة، بلد الطباعة، مؤسسة الطبع، السنة، الجزء، الصفحة.

فإن كان للكتاب مؤلفان أو ثلاثة فيكتبون معا وبينهما فاصلة (،).

وإن كان للكتاب مؤلفون كثر فنكتب الاسم الأول كاملا ونقول: فلان (آخرون).

وإن كان الكتاب من غير اسم للمؤلف فنذكر اسم الهيئة التي أصدرته أولا مثل: (وزارة التربية

الوطنية/ الديوان الوطني للتكوين...).

ومثال ذلك: (أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تح: محمد عبد

القادر أحمد عطا، ط1، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، 2001، ج 1 و2، ص 120).

د- المعاجم: إذا كان المصدر معجما فتذكر جميع بياناته، مع ذكر المادة المعجمية، نحو: (مادة قوم/ مادة كلم/ مادة علم).

هـ- المجلات: اسم الكاتب، عنوان المقال بين قوسين "..."، عنوان المجلة وتحت خط، اسم الهيئة المصدرة،

بلد ومدينة النشر والطبع، السنة، ورقم العدد، والمجلد، التاريخ، والصفحة، مثلا: (فتحي بحة، " البعد

السلوكي لتدريس النص الأدبي الجزائري في مختلف الأطوار التعليمية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد

خضير، بسكرة، الجزائر، 2011، السنة الحادية عشر، العدد 22، جوان 2011، ص 267، 286).

و- أما عن البحوث المقدمة في الندوات: فنتبع السبيل ذاته مع الإشارة إلى طبيعة الندوة (العنوان)، والجهة المنظمة.

ز- الرسائل الجامعية: اسم الباحث، عنوان المذكرة أو الرسالة وتحت خط، بيان طبيعة الرسالة (ماستر،

ماجستير، دكتوراه)، اسم المشرف، اسم الجامعة، اسم الكلية أو المعهد الذي نوقشت فيه، تاريخ المناقشة،

الصفحة، مثلا: (محمد شكيمة، حجاجية الأمثال في الخطاب التجاري (منطقة وادي سوف أنموذجا) -

بحث في آليات الإقناع -)، أطروحة دكتوراه (مخطوطة أو مطبوعة)، بإشراف الأستاذ الدكتور الطيب جبايلي،
جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، كلية الآداب واللغات، 2021/11/8، ص 10).

ح- الوثائق الرسمية: اسم وجنس وفصل ونوعية الوثيقة القانونية الرسمية (نص من الميثاق الوطني، دستور، قانون، بيان، نظام داخلي، حكم قضائي، عقد قرار إداري...)، ذكر رقم المادة أو الفقرة، بيان الوثيقة الهامة التي حوت النصوص نحو الجريدة الرسمية، مع ذكر السنة، ورقم العدد، وتاريخ الصدور، والصفحة.

ط- المطبوعات: اسم الكاتب، عنوان المطبوعة، الجهة التي صدرت عنها، السنة الجامعية، تاريخ الطبع، رقم الصفحات.

ي- مواقع الإنترنت: اسم الكاتب، عنوان المقال، اسم الصفحة أو الموقع، تاريخ الزيارة، الرابط.

المحاضرة الثامنة: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

إخراج البحث (فضاء الصفحة، الحواشي والهوامش، حجم الخط، الأعلام والمصطلحات).

تمهيد:

من المفيد أن يدرك الباحث أن هناك شروطا منهجية، وشروطا شكلية لإعداد البحوث يجب عليه

الالتزام بها، وإلا نعت ببحثه بالنقص واتهم الباحث بالتقصير، ومن هاته الجوانب نورد:

1- ورق الطباعة: يكتب البحث عادة على ورق أبيض من النوع الجيد بمقاس A 4 وعلى وجه واحد فقط.

2- فضاء الصفحة: لفضاء صفحة الكتابة شروط محددة يجب الالتزام بها وهي:

✓ أما عن بدايات الفقرات فيجب أن تكون ظاهرة وبارزة للعيان، وألا تكون على استقامة واحدة مع بقية الكلام، بل تترك مسافة 01 إلى 01.5 سم في بداية كل فقرة، وهناك أيقونة في الحاسوب تعمل على عمل ذلك بشكل آلي وهي: (Tabulation).

✓ وأما عن نهاية الأسطر فيجب أن تكون كلها على استقامة واحدة، وذلك بالضغط على أيقونة (ضبط) بعد تحديد الكتابة كلها.

✓ أن يلتزم الباحث باستعمال علامات الترقيم في أماكنها نحو: (. - ، - : - "... " ، ! ، ؟ ، (...) ، ؛ ، (...) ، -...- ، إلخ ، ... وهلم جرا...).

✓ أن ترقم العناوين الرئيسية والفرعية وكل العناصر وفقا للمتعارف عليه نحو:

أولا-..... / ثانيا-..... /ثالثا-.....

1 -

1-1-...../1-2-...../1-3-.....

2-.....

2-1-...../2-2-...../2-3-.....

أ-...../ب-...../ج-...../د-.....

-...../-...../-...../-.....

...../.....*/.....*

- تحدد المسافات بين الأسطر بأيقونة (تباعد الأسطر)، وهي عادة من: (1.15 إلى 1.5).

- أن يعتمد الباحث إلى شكل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعر شكلا تاما ودقيقا، ولربما عمد إلى ضبط كلمات أُخِرَ تيسيرا على القارئ.
- أن يعتمد إلى كتابة الأسماء الأجنبية باللغة الأجنبية أيضا لتيسير قراءتها.
- لا توضع العناوين في آخر الصفحة.
- لا تكتب حرف الواو (و) منفردة في آخر السطر، ولا توضع الفواصل (،)، في أوائل الأسطر، ولا يستحسن أن تكون في آخره منفردة أيضا.
- تترك الفراغات بعد الفواصل لا قبلها نحو: (تحتوي كلمة منهاج العناصر الآتية: الأهداف، والمحتويات، والطرائق والوسائل، والتقويم).
- تكسر همزة إن في المواضع من نحو: (قال ويقول ونقول إن/ ثم إن/ حيث إن/ إذ إن/...).
- من غير الواجب كتابة الألقاب وبالأخص في الهامش نحو: (الأستاذ/ الدكتور...).
- من الواجب تسطير العبارات والمصطلحات المهمة متى ما احتاج الباحث إلى ذلك:
- أن يعتمد إلى وضع الشولوات والأقواس في الأعلام، مع كتابتها بالبنط العريض نحو: "ابن جني"، "ابن خلدون"، "فردينان دي سوسير" (Ferdinande Du Saussure)...
- توضع أرقام الصفحات عادة أسفل الصفحة أو في أعلاها، في وسطها، أو على أقصى اليسار.
- صفحات الفصول والمباحث والمطالب تحسب ولا ترقم.
- مقدمة البحث ترتب ترتيبا أبجديا: أ، ب، ج، د، هـ، و، ز.....
- خاتمة البحث ترقم ترقيم المتن لأنها تَبَعُ له.
- تحتسب عدد صفحات المقدمة (أ، ب، ج...)، ثم يُبْتَدَى العِد بعد آخر رقم من المقدمة.

- صفحات الفصول يجب أن تتضمن عناوينها في الوسط، مع إيراد أهم عناوين مباحث الفصل ومطالبه.

- يحسن الباحث أن يبدأ فصول بحثه بتمهيدات، وأن يختتمها بخلاصات صغيرة.

- كل جدول أو مخطط مدرج بالبحث يحتاج لوضع عنوان تحته، ويحال على مصدره في الهامش.

3- الحواشي والهامش: للحواشي والهوامش شروط محددة نوردتها في الآتي:

✓ تحدد هوامش الكتابة بحسب أهميتها، وفي الغالب يشترط من الباحث ترك مسافة: 02 سم من الأعلى ومن الأسفل ومن الجانب الأيسر، في حين تترك مسافة 03 سم من اليمين تحسبا لتجليدها.

4- حجم الخط: تكون الكتابة بالخط العربي عادة وفقا لنوعية الخط المختار، أو وفقا للخط المحدد من

قبل الجهة المعنية بالبحث، وهو يكون عادة من الأنواع المشهورة نحو:

* خط Traditional Arabic بحجم 20 للعناوين الرئيسة وبالبنط العريض، وبحجم 18 للعناوين الفرعية وبالبنط العريض وبحجم 18 عادي لمتن الكتابة، وبحجم 14 للجداول، وبحجم 12 للحواشي (الهوامش).

* خط Simplified Arabic بحجم 18 للعناوين الرئيسة وبالبنط العريض، وبحجم 16 للعناوين الفرعية وبالبنط العريض، وبحجم 16 عادي لمتن الكتابة، وبحجم 14 للجداول، وبحجم 12 للحواشي (الهوامش).

* خط Arabic Transparent بحجم 18 للعناوين الرئيسة وبالبنط العريض، وبحجم 16 للعناوين الفرعية وبالبنط العريض، وبحجم 16 عادي لمتن الكتابة، وبحجم 14 للجداول، وبحجم 12 للحواشي (الهوامش).

* خط Times New Roman ويستعمل للغة الأجنبية بحجم 14 للمتن، وبحجم 10 للجداول والحواشي، على أن تكون العناوين وعناوين الجداول بالبنط العريض.

الأعلام والمصطلحات: سبق أن ذكرنا أنه من بين وظائف الهامش إضافة معلومات قد تفيد القارئ، ولربما كان من بينها: التعريف بالأعلام والمصطلحات، ومنه فالباحث مطالب بوضع نجمة (*) في متن الكتابة ومثلها في الهامش للتعريف بعلم، أو لشرح مصطلح غامض أو مستجد، ويحال في الهامش على مصدر المعلومة.

على أن بعضهم قد يعتمد إلى وضع مسرد خاص في نهاية البحث كملحق للتعريف بالمصطلحات أو ترجمتها، أو للتعريف بالأماكن والأعلام.

المحاضرة التاسعة: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

صفحة العنوان (شكلها ومضمونها).

تمهيد:

من القضايا المهمة عند اختتام أي بحث أكاديمي هي إعداد صفحة الواجهة العامة له، وتخضع هاته الأخيرة لشروط شكلية ومنهجية عامة وخاصة تحددها طبيعة البحث ذاته، وتحددها من جهة ثانية توجيهات الجهة المتبينة للبحث، وفي هذا العرض سنحدد الشروط العامة والخاصة لواجهة البحث المطلوب.

✓ صفحة العنوان ومتطلباتها:

لصفحة العنوان متطلبات شكلية وأخرى منهجية نوردها في الآتي:

- ✓ تطبع صفحة العنوان عادة على ورقة بيضاء من الورق المقوى بحجم A 4 .
- ✓ من الواجب أن يترك على جوانب الورقة هامش بقياس 01 سم من جميع جهاتها.
- ✓ من الضروري الإشارة إلى: شعار الدولة:(الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)، وتحديد طبيعة الوزارة:(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)، وتكتب عادة في رأس الصفحة، متوسطة نمودجا أو نمودجين من شعار الجامعة من الأعلى على طرفي الصفحة.
- ✓ كتابة اسم المؤسسة البحثية:(جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي)، وذكر الكلية:(كلية الآداب واللغات)، وذكر المعهد أو القسم:(قسم اللغة والأدب العربي)، وتكتب عادة بالجانب الأيمن من أعلى الصفحة تحت الشعارات الأخر.
- ✓ ويليه كتابة عنوان المذكرة بخط عريض مميز في وسط الصفحة.
- ✓ ويليه مباشرة عبارة تحدد طبيعة البحث:(بحث مقدم لاستكمال إجراءات الحصول على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي – تخصص اللسانيات العامة-).
- ✓ وتحت مباشرة من اليمين يكتب اسم الطالب ولقبه، ومن اليسار يكتب اسم المشرف ولقبه: (إعداد الطالبين:-.....)، (بإشراف من الأستاذ الدكتور: فتحي بحة)، وترتب أسماء الطلبة ترتيبا ألفبائيا.
- ✓ فإن كانت المذكرة أطروحة دكتوراه فيشترط كتابة أسماء لجنة المناقشة تحت اسم الطالب والمشرف مباشرة، ويستحسن أن تدرج في جدول على النحو الآتي:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	رزيق بوزغابة	أستاذ التعليم العالي	جامعة العربي التبسي - تبسة	رئيسا
02	الطيب جبايلي	أستاذ التعليم العالي	جامعة العربي التبسي - تبسة	مشرفا ومقررا
03	ربيعة برباق	أستاذ التعليم العالي	جامعة العربي التبسي - تبسة	مناقشا
04	هشام صويلح	أستاذ محاضر - أ -	جامعة 20 أوت - سكيكدة	مناقشا
05	كبلوتي قندوز	أستاذ محاضر - أ -	جامعة محمد الشريف مساعدي- سوق أهراس	مناقشا
06	فتحي بحة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

- ✓ وفي آخر الصفحة يكتب الموسم الجامعي بالتاريخ الهجري والتاريخ الميلادي.
- ✓ الصفحة الثانية فيما يلي الواجهة تكون بيضاء تماما.
- ✓ الصفحة الثالثة نسخة مطابقة من الواجهة.
- ✓ يستحسن في صفحة الواجهة أن تكون بسيطة خالية من الألوان.
- ✓ الصفحة الرابعة للتشكرات: (المشرف / اللجنة الفاحصة / كل من ساعد في عمل الباحث).
- ✓ الصفحة الخامسة للاهداءات، ويستحسن ألا تكون إلا في نسخة الطالب الشخصية.
- ✓ كل الصفحات السابقة لا تحتسب ولا ترقم.
- وفي العرض الموالي إليك نموذج من صفحة الواجهة:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي



قسم اللُّغة والأدب العربي

كلّية الآداب واللُّغات

القيم الهويّية واللغوية في نصوص القراءة بمناهج الجيل
الثاني، السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللُّغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

بإشراف الأستاذ:

د. فتحي بحة

إعداد الطالبتين:

عائشة خادم

غالية نصرات

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/2019-2020م

المحاضرة العاشرة: الأستاذ الدكتور: فتحي بحة.

(السنة الأولى ليسانس أدب الدفعة الأولى).

الفهارس (فهرس الموضوعات، الأعلام، الملاحق).

تمهيد:

من المفيد أن يدرك الباحث بعد نهاية بحثه أن يراعي أموراً مهمة تتعلق بتنظيم الفهارس والملاحق،

وفي العرض الموالي بيان ذلك.¹

1- فهرس الموضوعات: وهو الفهرس العام الذي يضم كل محتويات الرسالة، وبالعموم يجب أن يحوي كل

التقسيمات الأساسية للرسالة: عناوين الأبواب، والفصول، والمباحث، والمطالب، ومثاله:

القسم	العنوان	رقم الصفحة
-------	---------	------------

¹ - محمد عبد الغني سعودي، محين أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 128، 129.

أ	مقدمة
-	عنوان الباب الأول	الباب الأول
-	عنوان الفصل الأول	الفصل الأول
-	عنوان المبحث الأول	المبحث الأول
-	عنوان المطلب الأول	المطلب الأول

2- فهرس الجداول: ويحوي هذا الفهرس على بيان كامل بعناوين الجداول المستخدمة في مراحل البحث

كله دون إغفال لواحد منها، وتصنف الجداول عادة وفقاً لموضعها في الرسالة إلى نوعين:

✓ جداول توجد ضمن متن الرسالة.

✓ جداول توضع في ملاحق الرسالة وتخص بملاحق خاص بها.

وقد رأى بعض الباحثين أن يحتوي فهرس الجداول على جداول المتن فحسب دون التطرق لأنواع

الجداول الإضافية الأخرى الواردة في الملحق والتي لها موضعها الخاص بها، بينما رأى باحثون آخرون ضرورة

أن تذكر هذه الجداول، ويتم في الفهرس نفسه ترقيمها بشكل متسلسل مع بقية صفحات الرسالة، بينما

يميل البعض إلى الجمع بين الرأيين، حيث يذكر الجدول في الملاحق، مع إيراد إشارة خاصة في الجدول توضح

من ما سيرد فيها تم إيراده في الرسالة صفحات كذا وكذا.

ويتخذ فهرس الجداول التصميم الآتي:¹

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	عنوان الجدول.....	جدول رقم 1
25	جدول رقم 2
35	جدول رقم 3

¹ - محمد عبد الغني سعودي، محين أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 129، 130.

3- فهرس الخرائط: تحتوي كثير من الرسائل الأكاديمية على خرائط جغرافية متعددة الأغراض والأهداف، وبالأخص تلك التي تعالج اللغات وتوزيعا عبر العالم، أو تلك الدراسات الاجتماعية، أو تلك الأبحاث التاريخية... وهلم جرا، وتأخذ فهارس الخرائط عادة الشكل الآتي:¹

رقم الصفحة	البيان	رقم الصورة
.....	صورة رقم 1
.....	صورة رقم 2
.....	صورة رقم 3

4- فهرس الرسوم والأشكال البيانية: للرسوم والأشكال البيانية دور مهم في توضيح كثير من جوانب البحث، لذا نرى كثيرا من الأبحاث والدراسات ليوم الناس هذا تتخذها عمدة في البحث، وتأخذ جداول الرسوم والأشكال البيانية عادة الشكل الآتي:²

رقم الصفحة	عنوان الشكل/ الرسم البياني	رقم الشكل/ الرسم البياني
.....	شكل رقم 1
.....	شكل رقم 2
.....	شكل رقم 3

5- فهرس الصور الطبيعية: كما تستعين بعض الأبحاث بالصور الحقيقية والطبيعية والفتوغرافية، توضيحا لبعض القضايا وتقريبها للقارئ، وتأخذ جداول الصور الطبيعية عادة الشكل الآتي:³

رقم الصفحة	البيان	رقم الصورة
.....	صورة رقم 1
.....	صورة رقم 2
.....	صورة رقم 3

¹ - المرجع نفسه، ص 131.

² - المرجع نفسه، ص 131.

³ - محمد عبد الغني سعودي، محين أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 132.

6- الملاحق: وهي أصول اعتمد عليها الباحث، أو مختارات منها، ترقم وتوضع في سلسلة وفقا لأرقامها،

ولا يستحسن كثير من الباحثين وضعها في متن البحث تحاشيا للإطالة، بل يفضل وضعها في الهامش أسفل الصفحة إن كانت قصيرة، وإن كانت طويلة فتوضع في ملحق البحث، وسيحسن أن تصور إن كان بالإمكان، أو أن تلحق بالبحث على أصالتها، وإن كانت بلغة أجنبية فيحسن أن تترجم، وتتنوع الملاحق تبعا للمراد منها: كالصور الفوتوغرافية والبيانات والأرقام والجداول والإحصاءات والاستبانات والخرائط.

ويعمد بعض الباحثين إلى تقسيم الملحق وفقا لأهميتها على النحو الآتي:

✓ الملحق الإجرائي: ويضم إجراءات الدراسة الميدانية والإطار المكاني والزمني والعينات وأدوات الدراسة... وهلم جرا

✓ الملحق الإحصائي: ويضم كافة الجداول الإحصائية والأرقام والنسب.

✓ الملحق الوثائقي: ويتضمن والمعاهدات الحكومية، والاتفاقيات التجارية والاقتصادية والعقود والوثائق واللوائح والقوانين... وهلم جرا.

وعن موضعها من البحث يورد الباحثون أنها ترد بعد مصادر البحث ومراجعته، ويرى آخرون أنها تلي

صلب الموضوع مباشرة لصاقتها به، ويشار إلى الملاحق والصور عادة بأرقام متسلسلة، ويوضع الرقم بين

قوسين من نحو: ملحق رقم (01) بأعلى الصفحة، ويحال على مصدر الملحق في الهامش.¹

¹ - رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 474، 475، محمد عبد الغني سعودي، محين أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 142، 143.